

31- شرح العقيدة الواسطية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

برسالته المسماة بالواسطية. قال رحمه الله وقوله ومن اصدق من الله حديثا وايضا ومن اصدق من الله قيل. وايضا اذ قال الله يا عيسى ابن مريم. وقال عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما - [00:00:20](#)

وقال عز وجل منهم من كلم الله وقال ايضا ولما جاء موسى لميقاتنا ربه. نعم في هذه الايات الكريمات ذات صفة الكلام لله عز وجل ان الله عز وجل يتكلم متى شاء بما شاء سبحانه وتعالى وانه عز وجل لم يزل متكلم - [00:00:50](#)

عز وجل وان ذلك صفة من صفاته سبحانه وتعالى. وكان مما تكلم به ربنا عز وجل الكتب التي انزلها على انبيائه ورسله. عليهم الصلاة والسلام. ومن ذلك التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم. نعم. فربنا عز وجل يتكلم متى شاء وكيف شاء - [00:01:20](#)

جل وعلا وانه يكلم من يشاء من عباده سبحانه وتعالى. كما كلم انبياءه ورسله عليهم الصلاة والسلام. وكما سوف يحاسب عباده وذلك في يوم القيامة. نعم ذكر المصنف هذه الايات العظيمة لبيان الدلالة على هذه الصفة من صفات الله عز وجل - [00:01:50](#)

وهي صفة الكلام. عليكم السلام. فليس هناك احد اصدق من الله حديثا كما في الاية الاولى التي تدل على هذه الصفة ومن اصدق من الله حديثا. والحديث كلام. نعم. ففي ذلك - [00:02:20](#)

اثبات صفة الكلام لله عز وجل. جزاك الله خيرا. شكرا. لا لا خله بعدين بسم الله. وفي الاية الثانية ومن اصدق من الله قولا. والقييل هو الكلام. قال يقول قولنا. نعم. وفي الاية - [00:02:40](#)

قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال فسبحانك فهنا ربنا عز وجل قد كلم عيسى عليه السلام وقال عز وجل وتمت كلمة - [00:03:00](#)

تربيك صدقا وعدلا. صدقا في الاخبار فليس هناك اصدق من الله حديثا كما تقدم نعم. فصدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. نعم.

وقال عز وجل وكلم الله موسى وتكليما وفي هذه الاية بس. تأكيد الكلام لموسى عليه السلام. ولذا موسى عليه - [00:03:20](#)

السلام يسمى او يلقب بكليم الله. لان الله عز وجل قد كلمه سبحانه وتعالى اذا قال عز وجل في اية اخرى ومنهم من كلم الله. نعم.

فمن انبيائه ممن كلمهم الله - [00:03:50](#)

عز وجل كما كلم موسى كما كلم موسى عليه السلام ولذا في الاية التي بعدها ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. نعم. في هذه الاية ان الكلام كلام الله لم - [00:04:10](#)

لموسى الا بعد ان جاء موسى لميقات الله. سبحانه وتعالى. فهذه الايات وغيرها كما في قوله عز وجل وان احد من المشركين استجابك فاجبه حتى يسمع كلام الله. آآ هذه الايات - [00:04:30](#)

وغيرها تدل على ان الله عز وجل يتكلم بمشيئته وقدوته وانه متى ما شاء ان يتكلم تكلم ويتكلم مع من يشاء جل وعلا من عباده سبحانه وتعالى نعم وان كلامه عز وجل صفة من صفاته. سبحانه وتعالى. قال وقوله وناديه من جانب الطور - [00:04:50](#)

الايمن وقربناه نجيا. والنداء لا يكون الا بكلام. نعم النداء كلام. وفي هذا ايضا ان موسى عليه السلام قد سمع كلام الله وان كلامه عز وجل بصوت سبحانه وتعالى ولذا في بعض الاحاديث يناديهم بصوت جل وعلا. والنداء النداء لا يكون الا بصوت. نعم. وقال عز وجل - [00:05:20](#)

اذ نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين. نعم. فناداه عز وجل نادى موسى ان يذهب الى الظالمين فيدعوهم. ولذا كما تقدم في

الاية السابقة نعم عندما قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام - [00:05:50](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه. وعيسى عليه السلام قد سمع كلام الله عز اجاب ربه سبحانه وتعالى

بان نزه الله. نعم. وايضا وناداهما ربهم - [00:06:10](#)

الم انهكما عن تلكما الشجرة. وهذا الخطاب ادم عليه السلام ولزوجه. وذلك عندما وقع في الاكل من الشجرة. فانكر الله عز وجل

عليهما ذلك وعاتبهما في ذلك قال وقوله ايضا ويوم يناديهم فيقولوا اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وهذا في يوم القيامة -

[00:06:30](#)

ينادي ربه ينادي ربنا عز وجل من اشرك به فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون وايضا في قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا

اجبتم المرسلين؟ نعم اه في هذا ان الله عز وجل يتكلم وانه نعم العباد قد سمعوا كلام الله عز وجل ومن - [00:07:00](#)

ذلك موسى وعيسى عليهما السلام وايضا في يوم القيامة. نعم. ففي ذلك اثبات الصوت نعم ان الله عز وجل يتكلم بحرف والصوت

ويتكلم بمشيئة وقدرته وان الكلام صفة من صفات الله. عز وجل - [00:07:30](#)

يجب ان تثبت لله كما اثبتها الله عز وجل لنفسه. نعم. والكلام من الصفات الذاتية فعلية الكلام الصفات اما ان تكون صفة ذات كالوجه.

واما ان تكون صفة فعل مثل الاستواء - [00:07:50](#)

واما ان تكون صفة مشتركة. صفة ذاتية فعلية كالكلام. لان الله عز وجل لم يزل يتكلم سبحانه انه وتعالى. نعم. قال وقوله عز وجل

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى - [00:08:10](#)

معك كلام الله. هنا يسمع كلام الله اثبات نسبة الكلام لله وان القرآن من كلام الله. لان المقصود حتى يسمع الله حتى يسمع القرآن. فاذا

سمعنا القرآن نقول سمعنا كلام الله. نعم لان هذا القرآن هو كلام الله. عز وجل - [00:08:30](#)

طبعا الصوت صوت القارئ والكلام كلام الباقي. سبحانه وتعالى. فالكلام يضاف الى من تكلم به نعم. فلذا القرآن يضاف الى الله عز

وجل وانه كلامه. سبحانه وتعالى لكن الصوت عندما نقرأه هذا صوت القارئ. بخلاف مقروء فانه كلام الله. عز وجل. قال وقوله عز -

[00:08:50](#)

وجل وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. يسمعون كلام الله في هذا القرآن العظيم. فالقرآن كلام الله. ثم يحوفون هنا المقصود

طبعا اليهود واهل الكتاب الذين حرفوا كلام الله. ليس المقصود القرآن العظيم وانما التوراة - [00:09:20](#)

التي قد حوفها من خوفها من اهل الكتاب من اليهود والنصارى. من بعد ما عقلوه هم يعلمون هذا التحريف والعياذ بالله عن اصرار

وتعمد عن تعمد واصرار على ذلك فلذا هم يؤاخذون وليس هذا خطأ منهم بدون قصد. حتى لا يؤاخذون. ولذا قال عز وجل -

[00:09:40](#)

بعد ما عقلوه وهم يعلمون يعلمون ان فعلهم تحريف وتبديل. قال وقوله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله. طبعا الفرق ما بين هذه

الايات والايات التي تقدمت طبعا الايات التي تقدمت الاولى - [00:10:10](#)

المقصود بها اسباب صفة الكلام لله. ثم الايات التي بعدها واوردته واوردتها المصنف وهي ايات النداء لي فيها انه عز وجل يتكلم بصوت

وبحرف. نعم. وان هناك من عباده من - [00:10:30](#)

ممن خوطب قد سمع كلام الله عز وجل. ثم ذكر ايات اخرى في ان القرآن هو كلام الله هذه الايات التي هي من القسم الثالث تدل على

ان القرآن كلام الله عز وجل وايضا الكتب الالهية - [00:10:50](#)

ما تقدم من التوراة والانجيل والزيور. نعم. فهذه تنسب الى الله وانها كلامه عز وجل نعم. وكما تقدم ان الصوت صوت القارئ والتلاوة

تلاوة القارئ. ولكن اتلو والكلام كلام الله. كلام الباري سبحانه وتعالى. فالقرآن كلام الله عز وجل. قال وقوله واتلوا - [00:11:10](#)

ما اوحى اليك من كتاب ربك. لا مبدل لكلماته. كتاب ربك القرآن العظيم لا مبدل لكلمات اذا القرآن كلام الله عز وجل. قال وقوله ان هذا

القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذين - [00:11:40](#)

هم فيه يختلفون. فالقرآن منه ما هو قصص. ومن منهما هو توحيد وعقيدة قال وقوله وهذا كتاب انزلناه. مبارك. اذا القرآن منزل من عند الله عز وجل. فاضافه وعز وجل الى نفسه سبحانه وتعالى وانه قد انزله. وهذا فيه اثبات علو الله عز وجل - [00:12:00](#) خلقه. قال وقال وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. وهذا كله هذه الايات فيها اثبات ان القرآن كلام الله وانه منزل من قبل الله جل وعلا. وانه من عظمة هذا القرآن انه لو انزل على جبل - [00:12:30](#) لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. من عظمة كلام الله سبحانه وتعالى. قال وقوله واذا بدلنا اية مكان اية. المقصود هنا نسخ الاية بآية اخرى. قال الله عز وجل ما ننسى - [00:13:00](#) من اية او ننسها. نأتي بخير منها او مثلها. فالله عز وجل ينسخ ما يشاء. من كلامه سبحانه وتعالى وهناك من القرآن الذي نزل ما نسخ نسخ لفظا وحكما نسخ لفظ - [00:13:20](#) وحكما. نعم خلاص فعندما نسخ لفظا وحكما اصبح لم يصبح من القرآن. هو كلام الله لكن ليس من القرآن ان الله عز وجل نسخه. وهناك من القرآن ما ينسخ حكما دون ماذا؟ دون نعم لفظا تلاوة باقية - [00:13:40](#) ولكن حكمه منسوخ. نعم. قال عز وجل واذا بدلنا اية مكان اية. اي نسخنا اية بآية اخرى والله اعلم بما ينزل جل وعلا. اذا القرآن منزل من عند الله. قالوا انما انت مفتر. يعني - [00:14:00](#) اهل التكذيب واهل الضلال يقولون للرسول انت قد افترت. ولكن نعم. ولكن قد عصم الله رسوله من ذلك وحاشى الرسول عليه الصلاة والسلام ان يفعل ذلك. ولذا رد الله عز وجل عليهم بقولهم - [00:14:20](#) اكثرهم لا يعلمون. قل نزل به رح القدس من ربك بالحق. اذا هذا القرآن قد نزل به جبريل الرسول الملكي من قبل الله عز وجل الى رسوله البشري. نبينا محمد عليه الصلاة - [00:14:40](#) والسلام فهو منزل من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. هذا القرآن تثبيت للايمان وتثبيت لليقين في قلب الانسان. فقارنه ومتدبره يزيده ايمانا قراءته تزيده ايمانا وثباتا. فمن اراد ان يزداد الايمان في قلبه ويقوى اليقين في نفسه - [00:15:00](#) فعليه بهذا القرآن ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين هداية للمسلمين وبشرى يبشرهم بالاجر العظيم والثواب الجزيل في الدنيا وفي الآخرة. ثم قال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - [00:15:30](#) هذا رد على الكفار والمشركين الذين يقولون ان القرآن ليس بكلام الله. اذا قالوا هو كلام بشر وانه من قبل اعجمي. ولذا قال عز وجل لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان - [00:15:50](#) عربي مبين. فانظر الى تناقضهم وظعف حجتهم. يعني انتم تقولون القرآن هذا ليس بكلام الله وانما اخذ من بشر وهذا البشر اعجمي. طيب هذا القرآن بلسان عربي مبين اعجز العرب بل اعجز الجن والانس قل لا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - [00:16:10](#) لو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي بعضهم لبعض معاون. فكيف يكون كلام بشر؟ وقد تحدى الله عز وجل به البشر وتحداهم جل وعلا بسورة منه سبحانه وتعالى. نعم عليكم السلام. فكل هذه الايات كما تقدم وغيرها فيها اثبات نسبة الكلام لله. وان الله - [00:16:40](#) عز وجل يتكلم بمشيئته وقدرته عز وجل وانه يتكلم متى شاء جل وعلا وانه تكلم بحوف وصوت عز وجل وانه يكلم من يشاء سبحانه وتعالى. نعم. نأتي الى صفة اخرى من - [00:17:10](#) من صفات الله عز وجل. قال قال سبحانه وجوه يومئذ ناضرة. الى ربها ناضرة. في هذه الاية اثبات صفة النظر لله عز وجل. وان الله عز وجل يرى من قبل عباده المؤمنين في يوم القيامة - [00:17:30](#) واما في الدنيا فلا يمكن ان يرى ان يرى جل وعلا. قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني عندما طلب موسى من الله ان يراه. فقال لن تراني وهذا في الدنيا. واما في الآخرة فقد جاءت نصوص - [00:17:50](#) وتواترت الاحاديث النبوية في رؤية الله عز وجل. ومن ذلك هذه الاية وجوه يومئذ ناضرة قدرة من النضرة وهي البهاء

والجمال. نعم. هذه الاولى الى ربها ناضرة هنا الرؤية - 00:18:10

واذا عدي النظر الى هذا لا يفيد الا النظر. نعم. لا يفيد الا النظر او بلغة العرب ناضرة الاولى من البهاء والجمال. واما الثانية فهي من نضع الى الله عز وجل. انظر الى كذا. هذا ما يكون معناه الجمال ولا وانما النظر - 00:18:30

والله عز وجل يرعم من قبل عباده في يوم القيامة. جعلنا الله واياكم منهم. نعم قال وقوله على الارائك ينظرون ينظرون الى الله عز وجل. وقال للذين احسنوا بحسنى وزيادة. وجاء في صحيح مسلم تفسير الزيادة بانها النظر الى الله عز وجل. وقال تعالى لهم -

00:19:00

ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وذلك في يوم القيامة. وقد فسر المزيد بان الله عز فليتجلى لعباده كل جمعة فيرويه ويخاطبونه سبحانه وتعالى ويكلمهم عز ديال فهذه الايات فيها اثبات النظر لله عز وجل. نعم. وفيها ايضا - 00:19:30

ذلك نعم يكون في يوم القيامة. واما في الدنيا فهذا غير ممكن لم يعطيهم الله عز وجل الامكانية على ذلك في الدنيا. نعم. ولذا جاء في صحيح الامام مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال واعلموا ان احدكم لن - 00:20:00

يرى ربه حتى ماذا؟ حتى يموت. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل فالسنة تفسر القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. فالسنة تفسر وتبين القرآن العظيم. وكما قال المصنف في موضع اخر اي من كتبه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد فسر

القرآن - 00:20:20

قد فسر القرآن لامته للصحابة والصحابة نقلوا ذلك للامة. نعم. من بعده من بعدهم قال بعض اهل العلم قالوا كيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام فسر جميع القرآن الصحابة واحاديث - 00:20:50

تفسير قليلة قال ذلك ابو حيان صاحب البحر المحيط قال واحاديث التفسير قليلة ليست كثيرة. نعم نقول كما قال المصنف رحمه الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد فسر القرآن. مثلا الايمان كم مرة تكور يا شيخ احمد؟ في القرآن - 00:21:10

العظيم. موضوعات كثيرة. الرسول عليه الصلاة والسلام بين الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم وبالقدر خيره وشره. كما في حديث جبريل فهذا تفسير للايمان. الاسلام كم مرة ذكر كثير - 00:21:30

وفي القرآن العظيم. فسر الرسول عليه الصلاة والسلام ان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج ان تشهد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تكمل الصلاة وان تؤتي الزكاة وان تصوم رمضان وان تحج الى بيت الله الحرام - 00:21:50

هذا تفسير عليكم السلام هذا تفسير للاسلام. الاحسان كم مرة ذكر في القرآن كثير؟ فسر عليه الصلاة والسلام نعم ان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. اذا الاحسان كل ما ورد من الاحسان في القرآن قد فسر - 00:22:10

السنة نأتي للصلاة كم مرة ذكرت الصلاة يا ابو محمد مرتين او ثلاث كثير. الرسول عليه الصلاة والسلام مرة من المرات صعد على من بعد وكبر وصلى على المنبر. وعندما جاء للسجود نزل وسجد في الارض ثم صعد مرة ثانية - 00:22:30

ثم عندما جاء للسجود في الركعة الثانية نزل وسجد. ثم عندما سلم قال انما فعلت هذا حتى تهتموا بي وتعلم صلاتي. اذا بين لنا صفة الصلاة. هذا تفسير للصلاة. عليكم السلام. ولذا قال عليه الصلاة والسلام صلوا - 00:22:50

ثم رأيتوني اصلي. اذا جئنا الى الزكاة. كم مرة ذكرت مرات كثيرة في القرآن العظيم؟ بين لنا عليه الصلاة والسلام ام مقادير الزكاة؟ وما هي الاموال التي يجب ان تزكى؟ وما هي الاموال التي لا يجب فيها الزكاة؟ وبين مقدار النصاب - 00:23:10

نعم. كل هذا قد بينته السنة. اذا جئنا الى زكاة المال وبع العشر. زكاة النقيدين. اذا جئنا الى زكاة بهيمة الانعام الابل اربعة من الابل فيها زكاة ولا ما فيها؟ ما فيها خمسة من الابل فيها شاة. الى تسعة. نعم - 00:23:30

فيها واحدة. عشرة فيها سنتان وهكذا. اذا جئت الى زكاة الزروع والثمار. بين عليه الصلاة والسلام ان الزكاة تكون في الحبوب من البر والشعير والرز وما شابه ذلك. وانها تكون في الثمار من - 00:23:50

التمر والزبيب نعم وباقي هذا فيه خلاف مطول بين اهل العلم والقول الاول قول قوي يعني الزكاة تجب فيما ذكر من الحبوب والثمار نعم اذا جئنا طبعا يعني ابو محمد يقول اذا كان السائم نعم. والحديث منصوص عليه اذا كانت سائمة. فهذه - 00:24:10

وجود. نعم. ثم اذا كانت ثم هذه الزكاة تكون بالنسبة لبهيمة الانعام والاموال تكون برة في السنة بخلاف كوع وسباق تكون كلما

حصدت عليك ان تزكيه. نعم. فهذه بينتها التفاصيل بينتها السنة. اذا جيت انا للحج - [00:24:30](#)

قال عليه الصلاة والسلام لتأخذوا مناسككم يعني عني تأخذوا مناسككم في صحيح مسلم في حديث ابن دويد عن ابن الزبير عن

جابر. لتأخذوا مناسككم وجاء عند البيهقي لتأخذوا عني مناسككم. نعم - [00:24:50](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام في يعني ما في حديث اذا جيت اردت ان تحج فاحرم من الميقات. وافعل كذا وكذا. ثم واذا جيت الى

البيت تف كذا افعل كذا. كنا بفعله. الصحابة يقول رأينا الرسول عليه الصلاة والسلام قد طاف سبعة اشواط. جاء عند جاء عند -

[00:25:10](#)

الحجر الاسود و اشار اليه في احاديث اخرى قبل عليه الصلاة والسلام وقال الله اكبر ثم جعله عن يساره وطاف الشوط الاول ثم الثاني

الى سبعة اشواط. نعم. ثم جاء عند مقام ابراهيم وصلى ركعتين - [00:25:30](#)

عليه الصلاة والسلام قرأ فيهما بسوتي الاخلاص وما هو وما هما يا شيخ اسماعيل سويتي الاخلاص؟ اي نعم. او قل يا ايها الكافرون.

نعم. فقرأ بهاتين السورتين. نعم. وايضا التفاصيل كثيرة. هذا تفسير للحج. الذي جاء في القرآن - [00:25:50](#)

العظيم. نعم فيما يتعلق بالاخلاق التي امر الله عز وجل بها عباده قد ايضا بينها الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله وفعله. حتى قال ان

اعظم اثقل ما يوضع في ميزان العبد في يوم القيامة الخلق الحسن. في حديث ابي الدرداء - [00:26:10](#)

رواه الامام احمد واسناده جيد. وهكذا. اذا السنة فسرت ماذا؟ فسرت القرآن. نعم ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام تعالوا الى مثلا هذه

الاية معناها كيت وكيت. عندما فسر الايمان والاسلام والاحسان وفسر الصلاة - [00:26:30](#)

والزكاة والصيام والحج والاخلاق وكذا وكذا هذا تفسير للقرآن العظيم كله. اذا جينا الى قوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. قد

فسره الرسول عليه الصلاة والسلام بان معروفة. معناها معروف من كلام العرب. فسرهما عندما قال في حديث - [00:26:50](#)

ابن عباس رجل قال للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت. قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله واحدة لان انما في لغة العرب

عندما يقول الشاص جاء فلان وفلان يعني جاءوا سوا. فهذا الرجل عندما خاطب الرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشيء -

[00:27:10](#)

يعني جعل مشيئة الرسول عليه الصلاة والسلام مساوية لمشيئة الله. وهذا شرك ما يجوز. قال الله قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله

رب العالمين. فقال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده. فهذا تفسير - [00:27:30](#)

للشوك وقال في حديث اخر اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسألوه عن الشرك الاصغر. فقال هو ماذا؟ فبينه عليه بينه عليه

الصلاة والسلام بانه هي. نعم. وهكذا. فالسنة فسق - [00:27:50](#)

القرآن العظيم او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في اوياء او الشرق الاوسط. فالسنة فسرت وبينت الكفر وان العظيم، فهذا هو

المقصود. قال فالسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعتبر - [00:28:10](#)

عنه وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة فتني بالقبول وجب

الايمان بها كذلك من هذه الاحاديث ما جاء في الصحيحين بحديث ابن سيرين عن عبيد ابن عمرو السلماني - [00:28:30](#)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قال له يهودي حبيب ان الله يضع السماوات على اصبعه

والاراضين على اصبع الحديث. فضحك عليه الصلاة والسلام تصديقا لقول الحبيب. اذا في هذا الحديث اثبات - [00:28:50](#)

الاصابع لله عز وجل. نعم. فهذه الاحاديث وما كان في معناها وجب الايمان بها كما جاءت. ومن ذلك قال قوله ينزل ربنا الى الى سماء

الدنيا. كل ليلة. اذا في هذا اثبات - [00:29:10](#)

النزول لله عز وجل وذلك كل ليلة. حين يبقى ثلث الليل الاخر. فنزوله عز وجل في كل ليلة في ثلث الليل الاخر. فيقول هذا

اثبات القول لله عز وجل. من يدعوني فاستجب له. من - [00:29:30](#)

تسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. اذا الواجب علينا ان نثبت هذا الحديث وهذا الحديث متواصل. هذا الحديث متواتر وقد جاء

عن جمع من الصحابة. رضي الله عنهم في الصحيحين وفي غيرهما. وعلى - [00:29:50](#)

اصنف له كتاب في شرح هذا الحديث. نعم. قال وقوله عليه الصلاة والسلام لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن التائب من احدكم براحلته. هذا اثبات الفرح واثبات شدة الفرح - [00:30:10](#)

عز وجل. جزاك الله خير. اثبات شدة الفرح لله سبحانه وتعالى. نعم متى يفرح ربنا عز وجل بل ولعل الشيخ بندر ينتبه بتوبة نعم بتوبة العبد. لربه. اذا التوبة محبوبة عند الله عز وجل. فتبنى تب - [00:30:30](#)

الى الله تبنا الى الله. قال وقوله يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. متفق عليه والاول متفق عليه. فهذا اثبات فيه اثبات صفة الضحك لله عز وجل وانه يضحك. لكن لو قال بعض الناس كيف - [00:30:50](#)

اضحك نقول الله عز وجل اخبرنا يضحك باخبار الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يبين لنا كيفية الضحك الرجل الذي سأل الامام ما لك قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب - [00:31:10](#)

جيب والسؤال عنه بدعة. نعم. الله عز وجل ما اخبرنا كيف استوى وانما اخبرنا انه استوى. نعم على جل وعلا استواء يليق به وضحة يليق به جل وعلا. وخير ذلك من صفاته. سبحانه وتعالى. بسم الله - [00:31:30](#)

قال وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. يعني تغيير الحال ينظر اليكم اذلين قانطين. فيضل في ظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب قال المصنف رحمه الله هذا حديث حسن. نعم طبعاً هذا الحديث فيه ضعف. الامام ابن تيمية يرى انه

حسن لكن فيه ضعف - [00:31:50](#)

ما دل عليه من صفات هذا الحديث جاءت في ماذا؟ جاءت نعم في نصوص اخرى مثلاً العجب جاء في القرآن العظيم هناك قراءة سبعية بل عجت نعم يعني القراءة قراءتنا بل عجت. واما قراءة الاخوة السبعية بل - [00:32:20](#)

عجت نعم. فهذا فيه اثبات العجب. وجاء في الصحيحين عجب ربكما من صليكما البارحة هذا في قصة الانصاري وزوجته عندما نزل بهم الضيف وقال عليه الصلاة والسلام من يضيف ضيف رسول الله - [00:32:40](#)

الانصاري انا فاتى به الى البيت فقالت له زوجته ما عندي الا طعام الصبية. قال عليهم حتى ينامون ثم اطفئ المصباح ونوهم ان نأكل ونجعل الطعام لهذا الضيف. فقال عليه الصلاة والسلام عجب ربكما من صديكما البارحة - [00:33:00](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يخاطب الانصاري. نعم. هذا فيه اثبات العجب فالقرآن العظيم والسنة. واما الضحك فتقدم في حديث السابق وغيره من النصوص. نعم. فمعنى هذا الحديث قد جاء نعم عن رسول الله صلى الله عليه - [00:33:20](#)

وسلم بالاحاديث والضحك متواترة. عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم اه لعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين -

[00:33:40](#)